## 2 - تبويـــــب مقاربـــات التـــراث

لم تظهر المقاربات الحقيقية للتراث إلاّ في الثلث الثاني من القرن العشرين. وهي تتواصل بيننا وتمثل إشكاليّة هامّة مازالت تشغل تفكير عدد كبير من الباحثين واللغويين في العالم العربي [1]. وقد اعتنى ببحثها بعض الدارسين وبوّبها حسب وجهات اعتبار مختلفة [2] وقد بدا لنا أن نبوّب هذه المقاربات إلى قسمين كبيرين حسب اعتمادها أو عدم اعتمادها علم اللسانيات في نقد التراث.

## 3 – مظاهر التجريبية في مقاربات التراث التي لا تنتسب صراحة إلى علم اللسانيات

يمثل هذا النوع من القراءة للتراث أقدم النوعين وهو التيّار الذي تبدأ معه أوّل الأعمال التي تنقد أسس النحو العربي ومنهجه نقدا ينزع إلى الشمول وأظهر ممثليه ابراهيم مصطفى ومهدي المخزومي.

### 1.3 - مظاهر التجريبية عند إبراهيم مصطفى

يمثل كتاب إحياء النحو لإبراهيم مصطفى الصادر سنة 1937 أوّل مقاربة نقدية شاملة للتراث النحوي. وهو لذلك منعرج أساسي في تاريخ التفكير اللغوي العربي الحديث بالنظر إلى من سبقه وخاصة بالنظر إلى من لحقه من الباحثين الذين سيردّدون الكثير من أهدافه وأقواله.

---

1 فاسي الفهري – اللسانيات العربية نماذج للحصيلة ونماذج للآفاق – في الندوة التي نظمتها جامعة الرباط بالتعاون مع اليونسكو. ويجد القارئ بقية المعلومات عن مكان النشر وتاريخه الخ... بالرجوع إلى قائمة المصادر والمراجع وكذلك نصنع مع عامة المصادر والمراجع في بقية البحث.

2 محمد صلاح الدين الشريف «أثر اللسانيات في تجديد النظر اللغوي». وعبد القادر المهيري. «على هامش قراءة التراث النحوي».